

أَلَا فَا بَكُوا عَلَى حَالِ الرَّؤُوسِ  
عَلَى رَأْسِ الْقَنَا رَأْسِ الرَّؤُوسِ

أَلَا فَا بَكُوا رُؤُوسًا بِلِ شَمُوسًا  
مَحْمَرَةً فَدَتِ شَمْسُ الشَّمُوسِ

أَلَا فَا بَكُوا عَلَى الْأَعْنَاقِ مَسْحًا  
حَبَاهَا عَتَقَهَا مَحْيِي النَّفُوسِ

أَلَا فَا بَكُوا بَنَاتِ الْمِصْطَفَى إِذْ  
رَأَتْهَا جَرَّعَتْ مَرَّ الْكُؤُوسِ

أَلَا فَا بَكُوا عَلَى الرَّأْسِ الَّذِي قَدْ  
رَمَاهُ بِرِجْلِهِ رَأْسُ النَّحُوسِ

وَأِهْ كَيْفِ يَرْنُومِن مِيصَّ الـ

لَعَابِ دِمَاعِلِيهِ كَاللَّبُوسِ

وَيَاهْفِي عَلَى رَأْسِ بَطْشَتِ

وَهُزْءًا إِذَا كُنْتَ فِي الضَّرْوِ

وَيَاهْفَاهُ كَيْفَ بَكَاءِ عَرَسِ

إِذَا نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الْعُرُوسِ

وَرَأْسِ الْفَضْلِ مَاءٍ لَمْ يَذُقْ بَلْ

يُرْوَى فَضْلُهُ صَدْرَ الْيُوسِ

وَيَاهْفَاهُ رَأْسَ شَبِيهِ طَهْ

يَعْلَمُ فَتِيَّةً أَعْلَى الدَّرُوسِ

وَلَمْ لَا يَخْسِفُ الْقَمَرَ الَّذِي قَدْ

رَأَى قَمَرَ ابْنِ طَهْ فِي الطُّوسِ

أَلَا فَاذْكُرُوا رُؤُوسًا فُرِّقَتْ مِنْ

جَسُومٍ بِالسِّيُوفِ وَبِالْفُؤُوسِ

وَإِنْ دَهَمَ الزَّمَانُ بِبَشَرِهِمْ

فَذَكِّرِي كَرِيلاً أَقْوَى التَّرُوسِ

وَرَأْسُ مُحَمَّدٍ بَرَهَانَ دِينِ

بِفَضْلِ رُؤُوسِهِمْ خَيْرَ الرُّؤُوسِ

بِتَقْبِيلِ ضَرْحِ رُؤُوسِهِمْ ذَا

يَشْتَمُّنَا ذَكَاءَ هَنَى الْغُرُوسِ

وَإِسْمُكَ مَعَ حُسَيْنٍ اسْطَرَّ حَبِيبِ

الْحُسَيْنِ لِمَا بَقِيَ مِنْ طَرُوسِ

تَدُومُ أَجَالُ السَّائِرِ تَرْتَقِي رُؤُوسًا

عَلَى عَرْشِ الْهُدَى خَيْرِ الْمَجْلُوسِ

صلوة الله مثل الدمع تمهي  
على رأس الحسين كذا الرؤوس

١٨